



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



6.7 السداد المبكر للدين

الرابط إلى الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

المصطلحات الرئيسية

National Debt	الدين القومي	Retiring Debt	السداد المبكر للدين
		Call Feature	ميزة الاستدعاء

ويتلخّص مفهوم **السداد المبكر للدين Retiring Debt** في سداد المُقترض دينه بالكامل. وبطبيعة الحال، يعلم فهد أن أي دين صادر عن شركته يجب سداؤه في النهاية، ويجب فعلياً أن يتحقق هذا السداد قبل تاريخ الاستحقاق. وعند إصدار السند، يُحدّد - عادةً - أسلوب معيّن لسداد الدين بشكل دوري، إذ إنه من النادر سداد إصدارات الديون دفعة واحدة عند تاريخ الاستحقاق النهائي. وبدلاً من ذلك، يُسدّد جزء صغير من الإصدار بانتظام كل عام. ويمكن تحقيق هذا السداد المنتظم بإصدار السندات بشكل تسلسلي. وقد تؤدي التغيرات الجذرية في معدلات العائد إلى قيام الشركة بسداد السندات قبل استحقاقها، وذلك عبر إعادة شراء الدين أو استدعائه. وعليه، إذا ارتفعت معدلات العائد وانخفضت أسعار السندات، فقد تسدّد الشركة التي يعمل فيها فهد الدين عبر إعادة شرائه. وبذلك، يمكن لفهد إعادة شراء السندات من وقت إلى آخر، وبدون علم بائعيها بأن الشركة تشتريها وتسدها. وقد تعلن هذه الشركة - أيضاً - عن نيتها في شراء السندات وسداؤها بسعر محدد. ويجوز لمالكي السندات بيع سنداتهم بالسعر المحدد.

السداد المبكر للدين

عندما يسدّد المُقترض دينه بالكامل

مثال

إذا بيعت السندات بخصم، فستتمتع الشركة التي يعمل فيها فهد بميزة استدعاء الديون. وإذا بيع سند قيمته الصورية تبلغ 1,000 ر.س حالياً مقابل 800 ر.س، فستخفّض الشركة ديونها بمقدار 1,000 ر.س، وذلك بدفع 800 ر.س نقداً فقط. وعليه، فقد وُفّر 200 ر.س من شراء الديون وسداؤها بخصم. ويصنّف هذا الربح عائداً لمساهمي الشركة.

يعلم فهد أن هذه الإستراتيجية قد تبدو أسلوباً محبباً لسداد الديون. ومع ذلك، فإن استخدام المال لإعادة شراء الديون هو قرار استثماري، مثل: شراء المصانع والمعدات. وإذا قامت الشركة بإعادة شراء الديون، فلا يمكنها استخدام الأموال

لأغراض أخرى. ويحتاج فهد - بالتالي - إلى تحديد الاستخدام الأفضل للمال، إما عبر شراء أصول أخرى تولد الإيرادات أو سداد الدين.

6.7 (أ) استدعاء الدين

Calling the Debt

ميزة الاستدعاء
حق المدين في سداد السند
قبل تاريخ الاستحقاق

تتسم بعض السندات ب**ميزة الاستدعاء Call Feature**، والتي بدورها تسمح للمُصدر باسترداد السند قبل الاستحقاق. وقد يكون من المفيد للشركة أحياناً إصدار سند جديد بمعدل عائد أقل إذا ما انخفضت معدلات العائد بعد إصدار السند، لتستخدم العائدات - من بعدها - لسداد السندات القديمة ذات معدل العائد الأعلى. وعليه، تقوم الشركة "باستدعاء" السند القديم وسداده. ولكن رغم ما تحمله هذه الميزة من منافع للشركات، فإنها تضر مالكي السندات، إذ تفقد لهم الأدوات ذات العوائد الأعلى. لذلك، تُفرض - عادةً - غرامة على ميزة الاستدعاء، فتدفع الشركة العوائد المفروضة لمدة عام، حمايةً للدائنين.

مثال

إذا كان معدل العائد على الإصدار الأولي يساوي 9%، فسيُتعين على الشركة دفع 1,090 ر.س لاستدعاء ديون بقيمة 1,000 ر.س، وفي حين أن هذه الغرامة تحمي مالكي السندات، يبقى باستطاعة الشركة إعادة التمويل إذا انخفضت معدلات العائد بما يكفي لتبرير دفع غرامة الاستدعاء.

6.7 (ب) الأوراق المالية الحكومية

Government Securities

لا يقتصر إصدار مجموعة متنوعة من أدوات الدين على الشركات فقط، إذ تلجأ الحكومات إلى هذا الخيار بغية جمع رأس المال اللازم للاستثمار، وذلك بالتمويل من الأفراد والشركات والحكومات الأخرى. وتتشابه هذه الأوراق المالية مع ديون الشركات من حيث السمات العامة؛ إذ يعتمد كل منهما على دفع العائد وسداد الدين بالكامل خلال وقت محدد في المستقبل. وفي حال كانت الأوراق المالية قابلة للاسترداد، فغالباً ما يُصدر الدين بشكل تسلسلي؛ فتُستحق كل سلسلة بشكل دوري. أمّا الحكومات، فتصدر أوراقاً مالية متنوعة ما بين قصيرة الأجل وطويلة الأجل. وتركز هذه الأوراق المالية على التمويل القصير الأجل إلى المتوسط الأجل، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى أن معدلات العائد على الديون القصيرة الأجل تكون - عادةً - أقل من معدلات العائد على الديون الطويلة الأجل.

1. أوراق الخزينة Treasury Notes: الأوراق المالية الحكومية التي تستحق خلال 10 سنوات أو أقل.

2. سندات الخزينة Treasury Bonds: الأوراق المالية التي تستحق خلال أكثر من 10 سنوات.

3. أذونات الخزينة Treasury Bills: تستحق في أقل من سنة. ويؤدي المركز الوطني السعودي لإدارة الدين (NDMC) دوراً في تأمين الاحتياجات التمويلية للمملكة العربية السعودية بتكلفة عادلة ومستويات مخاطر مقبولة. ويعمل المركز الوطني لإدارة الدين على:

- تأمين الاحتياجات التمويلية للمملكة العربية السعودية بأفضل التكاليف الممكنة بإصدار الأوراق المالية على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- تطوير خطة اقتراض سنوية للمملكة العربية السعودية تُعنى بالتعامل مع إرشادات إدارة الديون، وإدارة المخاطر، والجدول الزمني لإصدارات الصكوك المحلية، وإرشادات إصدار الديون.
- هيكلة نشاطات الاقتراض الخاصة به لإصدار الأوراق المالية على الصعيدين المحلي والدولي.

وتُصدر الصكوك للسوق المحلية، أمّا التمويل الدولي فيحدث بواسطة الصكوك وأوراق الخزينة المتوسطة الأجل المقدمة بعمليتي الدولار واليورو. والأوراق المالية الحكومية هي من بين الاستثمارات الأكثر أماناً، وتُصنّفها وكالات التصنيف نفسها التي تُوظّف لتصنيف الأوراق المالية المؤسسية، ورغم اعتبارها خالية من المخاطر إلى حدّ ما، فلا يلغي ذلك احتمال تعرض المستثمر للخسارة، فقد تؤدي التغيرات في معدل العائد الحالي - مثلاً - إلى تقلّب أسعارها. ويمكن للمستثمر شراء الأوراق المالية الحكومية فينخفض سعرها في السوق. ولا بدّ أن نذكر - أيضاً - المخاطر المرتبطة بأسعار الصرف. ويقيم المركز الوطني لإدارة الدين مخاطر الصرف لقضايا الديون الدولية، إذ يرتبط الريال السعودي بالدولار الأمريكي، ويرتبط - بالتالي - الصرف بمخاطر متدنية. في المقابل، تعوم قيمة اليورو مقابل الريال السعودي بحسب أسواق الصرف، فإذا ارتفع اليورو، تطلب الأمر بطبيعة الحال مزيداً من الريالات السعودية لتسديد القرض المُقوّم باليورو. أمّا إذا انخفض اليورو، فسيتطلب الأمر ريالاً سعودية أقل لتسديد القروض.

وبهذا الصدد، علم فهد أن معدلات العائد على الأوراق المالية الحكومية الخالية من المخاطر تؤثر على العائدات المتوقعة على الأوراق المالية للشركة، وذلك لأن

مخاطرها تكون - عادةً - أكبر. وعليه، فإنه يراقب الأسعار التي تقدمها أذونات الخزينة الخاصة بالحكومة السعودية لتحديد العائد الذي ستحتاج الشركة التي يعمل فيها إلى تقديمه لأوراقها المالية.

6.7 (ج) الدين القومي

National Debt

الدين القومي
إجمالي التزامات الدولة
المعلقة

يُعرّف **الدين القومي National Debt**، والذي يسمّى - أيضًا - الدين الحكومي أو الدين العام، بأنه إجمالي التزامات الدولة المعلقة. بمعنى آخر، تقترض الدول الأموال لتغطية العجز في الدخل القومي من الضرائب والمصادر الأخرى من جهة، والنفقات الوطنية من جهة أخرى. وقد تقترض الدول - أيضًا - للاستثمار في تحقيق التنمية والتطور، مثل: بناء البنية التحتية.

والدين الإجمالي أقل أهمية من نسبته إلى الناتج المحلي الإجمالي للدولة، على النحو الذي تحدده نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي. وفي المملكة العربية السعودية، يُعنى المركز الوطني لإدارة الدين بمراقبة نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي والإشراف عليه. ففي العام 2020م، بلغت نسبة الدين 32.4% وكان من المتوقع أن تنخفض إلى 25.9% بحلول العام 2022م. وقد تمتلك الدول الأخرى نسبة عالية جدًا من الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي. أمّا في العام 2020م، فبلغت النسبة في اليونان أكثر من 225% وفي الولايات المتحدة 119%. وتشير المستويات العالية من نسبة الدين للناتج المحلي الإجمالي إلى مخاطر مالية، ما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض للدولة.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

التمرينات

اختر الإجابة الصحيحة.

1. تتمتع العديد من السندات بميزة الاستدعاء، التي تسمح للشركة باسترداد السندات قبل استحقاقها.
2. إذا ارتفعت معدلات العائد بعد إصدار السند، فقد يكون من المفيد للشركة سحبه.
صواب / خطأ
3. يجوز سداد السندات قبل استحقاقها عن طريق (1) إعادة الشراء، (2) الإصدار الجديد، (3) ميزة الاستدعاء.
أ. 1 و 2.
ب. 1 و 3.
ج. 2 و 3.
د. 1، 2، و 3.
4. تسمح ميزة الاستدعاء للمصدر باسترداد السند قبل الاستحقاق.
صواب / خطأ
5. إن الدين الإجمالي أقل أهمية من نسبته إلى الناتج المحلي الإجمالي للدولة.
صواب / خطأ

موقع بداية التعليمي | beadaya.com